

التكليف الخامس - مقرر دراسات نقدية 1

إعداد الطالبة : مها الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: عادل عصام



المهمة المطلوبة

نقد الورقة البحثية من حيث أهمية البحث.

عنوان الورقة البحثية

"دور التحول الرقمي في تحسين كفاءة اتخاذ القرارات الاستثمارية للمشروعات الصغيرة
دراسة ميدانية على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات"
الباحثة : د. سماح فرج محمد عيد. نُشرت الورقة في مجلة البحوث التجارية المعاصرة،
العدد الأول من المجلد التاسع والثلاثين (2023م)،
في الصفحات من 26 إلى 100.

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

أولاً: وضوح الأهمية وتحديدها

أوضحت الباحثة أهمية الدراسة في جانبين: **الأهمية العملية والأهمية العلمية**. فمن الناحية العملية، ركزت على أهمية التحول الرقمي كأداة لتحسين كفاءة اتخاذ القرارات في المشروعات الصغيرة في مصر. ومن الناحية العلمية، أشارت إلى مفهوم التحول الرقمي وإطاره الفكري والفلسفي، وأن التحول الرقمي أصبح علمًا وممارسة لا يمكن الاستغناء عنه في إدارة المنظمات الحديثة. ورغم وضوح هذا التقسيم، فإن صياغة الأهمية جاءت وصفية عامة أكثر من كونها تحليلية، إذ اكتفت ببيان "أهمية التحول الرقمي" من دون توضيح ما الذي تضيفه هذه الدراسة تحديدًا إلى المعرفة السابقة أو كيف تسد فجوة علمية محددة في هذا المجال.

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

ثانيًا: حداثة الموضوع ومساهمته العلمية

تمثل الدراسة موضوعًا معاصرًا ومهمًا في ظل التحول الاقتصادي والرقمي في مصر والمنطقة العربية، خاصة بعد إطلاق استراتيجيات التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص في مصر. ويُعد تركيزها على المشروعات الصغيرة اختيارًا ذا قيمة علمية وتطبيقية؛ لأن هذه المشروعات تشكّل العمود الفقري للاقتصاد المصري وتواجه تحديات تقنية وإدارية كبيرة. لكن من حيث المساهمة العلمية، فإن معظم الدراسات السابقة (المصرية والعربية) وضحت العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء الإداري، ما يجعل مساهمة هذه الورقة في الإطار النظري امتدادًا لا ابتكارًا جديدًا؛ إذ لم تقدم إطارًا نظريًا محدثًا أو مختلفًا.

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

ثالثاً: الارتباط بالواقع التطبيقي

تميزت الدراسة بارتباطها الوثيق بالواقع المصري، حيث ركزت على القطاع المركزي بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة، وهو جهة حكومية رئيسة تُشرف على سياسات الدعم والتمويل. وهذا الجانب يمنح البحث مصداقية تطبيقية عالية، لأنه يعتمد على بيانات ميدانية واقعية من بيئة عمل حكومية. ومع ذلك، فإن الأهمية العملية اقتصرَت على التوصية بتدريب العاملين وتعديل التشريعات دون أن تربط هذه التوصيات مباشرة بتحديد آليات التنفيذ أو الأثر الاقتصادي المتوقع.

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

رابعًا: المبرر العلمي والبحثي

أهمية أي بحث تُقاس بقدر ما يقدمه من حل لفجوة معرفية أو بحثية. وفي هذه الورقة، أشارت الباحثة إلى ضعف كفاءة اتخاذ القرار في المشروعات الصغيرة وغياب تطبيقات التحول الرقمي. لكنها لم تحدد بوضوح طبيعة الفجوة العلمية مقارنة بالدراسات السابقة، مثل ما إذا كانت الفجوة تتعلق بالمنهج (قلة الدراسات الميدانية)، أو بالمجال (قطاع المشروعات الصغيرة تحديدًا).

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

خامسًا: اتساق الأهمية مع الأهداف والمشكلة

تتسق أهمية البحث مع أهدافه ومشكلته، حيث يشترك الثلاثة في محور واحد هو تحسين كفاءة اتخاذ القرار من خلال التحول الرقمي. وهذا الاتساق يعدّ من نقاط القوة المنهجية. إلا أن الباحثة لم تربط الأهمية بنتائج تطبيقية متوقعة أو بنموذج نظري، مثل: تحديد آليات التنفيذ أو الأثر الاقتصادي المتوقع، أو بيان كيف يمكن للتحول الرقمي أن يؤثر على مراحل اتخاذ القرار من منظور علم الإدارة.

وبالتالي، فإن العلاقة بين الأهمية والأهداف بقيت ضمنية أكثر من كونها واضحة نظريًا.

نقد الورقة من حيث أهمية البحث

سادسًا: القيمة العلمية والإسهام في الأدبيات

على الرغم من أن الدراسة تعالج موضوعًا راهنًا وحديثًا ومهمًا، إلا أن إسهامها العلمي محدود لأنها لم تقدّم نموذجًا نظريًا جديدًا أو أفكارًا حديثة ومختلفة تربط التحول الرقمي بكفاءة اتخاذ القرار. وبالتالي، فهي تندرج ضمن البحوث التطبيقية التي تؤكد على نتائج سابقة أكثر مما تضيف ابتكارًا جديدًا. مع ذلك، تُعد الدراسة مرجعًا مفيدًا يمكن أن يُبنى عليه في أبحاث أعمق تتناول التحول الرقمي في القطاعات الأخرى.

يمكن تلخيص نقد أهمية البحث في النقاط التالية:

- نقاط القوة: وضوح الأهمية وتحديدها، حداثة الموضوع ومعاصرته لواقع مصر، ارتباطه برؤية مصر الرقمية 2030، وتطبيقه الميداني الواقعي.
- نقاط الضعف: مساهمة الورقة في الإطار النظري امتدادًا لا ابتكارًا جديدًا، محدودية إسهامه العلمي، وعدم توضيح الفجوة العلمية أو البحثية بدقة.
- النتيجة العامة: تمثل أهمية البحث جانبًا عمليًا واقعيًا أكثر من كونه إسهامًا نظريًا جديدًا، وهي نقطة انطلاق مفيدة لكنها تحتاج إلى تعمق في الدراسات المستقبلية.



JSO_Volume 39_Issue 1_Pages 26-100.pdf

05

رابط المقالة





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

